الحديث فقال

وقال النبي المصطفى ان سبعة • يظلهم الله العظيم بظله

محب عفيف ناشئ متصدق • وباك مصل والامام بعدله

وذيل عليه الحافظ ابن حجر في ابيات اخر ابن زنجويه عن الحسن مرسلا وهو المصري ابن عساكر في تاريخ دمشق عن ابي هريرة تنبيه ممن ورد انه يكون في الظل ايضا رجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلوه في كبره ورجل راعى الشمس لمواقيت الصلاة ورجل ان تكلم تكلم بعلم وان سكت سكت عن حلم وتاجر اشترى او باع فلم يقل الا حقا ومن انظر معسرا او وضع له شيئا ورجل ترك لغارم او تصدق عليه ومن اعان اخرق اي من لا صنعة له ولا يقدر ان يتعلم صنعة ومن اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته ومن اظل راس غاز والوضوء على المكاره والمشي الى المساجد في الظلم ومن اطعم الجائع حتى يشبع ومن لزم البيع والشرا فلم يذم اذا اشترى ولم يحمد اذا باع وصدق الحديث وادى الامانة ولم يتمن للمؤمنين الغلاء ومن احسن خلقه حتى مع الكفار ومن كفل يتيما او ارملة ومن اذا اعطي الحق قبله واذا سئله بذله ومن حكم للناس كحكمه لنفسه ومن صلى على الجنازة ليحزنه ذلك فاحزنه ومن نصح والبادي في نفسه او في عباد الله ومن كان بالمؤمنين رحيما لا غليظا ومن عزى ثكلى او صبرها ومن يعود المرضى ويشيع الهلكى وشيع علي ومحبته ومن لا ينظر الى الزنا ولا يبتغي الربا ولا ياخذ الرشا ومن لم تاخذه في الله لومة لائم ورجل لم يمد يده الى ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى ما حرم عليه ومن قرا اذا صلى الغداة ثلاث ايات من اول سورة الانعام الى ويعلم ما تكسبون وواصل الرحم وامراة مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا فقالت لا اتزوج حتى يموتوا او يغنيهم الله وعبد صنع طعاما فاطاب صنعه واحسن نفقته ودعا عليه اليتيم والمسكين فاطعمهم لوجه الله ورجل حيث توجه علم ان الله معه ورجل يحب الناس لجلال الله ومن فرج عن مكروب من امة محمد واحيا سنته واكثر الصلاة عليه وحملة القرآن والمرضى واهل الجوع في الدنيا ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوما ومن صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب يقرا في كل ركعة الفاتحة والاخلاص خمس عشرة مرة واطفال المؤمنين ومن ذكر بلسانه وقلبه ومن لا يعق والديه ولا يمشي بنميمة ولا يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله والطاهرة قلوبهم البرية ابدانهم الذين اذا ذكر الله ذكروا واذا ذكروا ذكر الله بهم وينيبون الى ذكر الله كما ينيب النسور الى اوكارها ويغضبون لمحارم الله اذا استحلت كما يغضب النمر ويكلفون بحبه كما يكلف

الصبي

الصبي بحب الناس والذين يعمرون مساجد الله ويستغفرون بالاسحار والذين يذكرون الله كثيرا ويذكرهم واهل لا اله الا الله وشهداء احد ومطلق الشهدا ومن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى قتل ومعلم القرآن ومن امر بالمعروف ونهى عن المنكر ودعا الناس الى طاعة الله وحملة القرآن وابراهيم وعلي والحسين والحسن هذا محصول ما التقطه ابن حجر والسخاوي وعدة المؤلف من الاخبار واكثرها ضعاف ومن اراد الوقوف على ما فيها من الكلام ومن رواها من الاعلام فليرجع الى تلك التاليف

سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اي لا ظل الا ظل عرشه وذلك لا يكون الا في القيامة حين تدنو الشمس من رؤس الخلائق وياخذهم العرق ولا ظل ثم الا للعرش وبهذه الرواية يرد على من زعم ان المراد ما لظلها من الرواية الاولى ظل طوبى او الجنة لان ذلك انما يكون بعد الاستقرار فيها وهذا عام **رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته** طالبته **امراة ذات منصب** بكسر الصاد اي صاحبة نسب شريف الى نفسها **فقال اني اخاف الله ورجلان تحابا** اي اشتركا في جنس المحبة واحب كل منهما الاخر في الله **ورجل غض عينيه عن محارم الله** اي كفهما عن النظر اليه **وعين حرست في سبيل الله** اي في الرباط او حال القتال لاهل الضلال **وعين بكت من خشية الله** اي من خوفه لما انكشف لها من اوصاف الجلال والهيبة والعظمة والبكا يكون بحسب حال الذاكر ومن يكشف له في حال اوصاف الجلال يكون من الخشية وفي حال اوصاف الجمال يكون من الشوق والمحبة واعلم انما تقرر في هذه الاخبار هو ما قرره اهل الاثار وذهب الصوفية الى ان الامام العادل القلب وتعلق القلب بالمساجد تعلقه بالعرش بان العرش مسجد قلوب المؤمنين وذكر الخلو عبارة عن كونه خاليا من النفس والهوى واخفا الصدقة اخفاها من نفسه وهواه هذا تنبيه ذكر الرجال في هذه الاخبار لا مفهوم له فالنساء مثلهم فيما ذكر فيه ذلك فالمراة التي دعاها ملك جميل لنفسه مثلا فامتنعت خوفا من الله مع حاجتها وشاب جميل دعاه ملك ليزوجه ابنته فامتنع خوفا ان يرتكب منه الفاحشة لذلك واحكام الشرع عامة لجميع المكلفين وحكمه على الواحد حكمه على الجماعة الا ما خرج بدليل البيهقي في كتاب الاسما والصفات عن ابي هريرة رمز المصنف لحسنه

سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب اي من شان كل نبي مجاب الدعوة وفي روا ية

Copyright © King ... University